

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[301] الآيات وَ قِفُّوهُمْ ° إِنْ نَّهَهُمْ ° مُسْتَوْذُونَ (24) مَا لَكُمْ ° لَا تَنْصَارُونَ (25) بَلْ هُمْ ° الْيَوُّمَ ° مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلْ ° بَعْضُهُمْ ° عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (27) قَالُوا ° إِنْ نَّهَيْكُمْ ° كُنْتُمْ ° تَأْتُونَنَا ° عَنِ الْيَمِينِ (28) قَالُوا ° بَلْ لَّسَ ° تَكُونُوا ° مُؤْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ ° لَنَا ° عَلَيْكُمْ ° مِّنْ سُلْطَانٍ ° بَلْ كُنْتُمْ ° قَوِّمًا ° طَافِينَ (30) فَحَقَّ ° عَلَيْنَا ° قَوْلُ رَبِّنَا ° إِنْ نَّهَى ° لَذَائِقُونَ (31) فَأَغْوَيْنَا ° كُذَّاءً ° غَوِينَ (32) التفسير الحوار بين القادة والأتباع الضالين: الآيات السابقة إستعرضت كيفية سوق ملائكة العذاب للظالمين ومن يعتقد إعتقادهم برفقة الأصنام والآلهة الكاذبة التي كانوا يعبدونها من دون الله، إلى مكان معين، ومن ثم هدايتهم إلى صراط الجحيم. وإستمراراً لهذا الإستعراض يقول القرآن: (وقفوههم إنَّهم مسؤولون)(1).

1 - (قفوهم) من مادة (وقف) وأحياناً تأتي بصورة فعل متعد وتعني (التوقيف والحبس)، وأحياناً أخرى تأتي بصورة فعل لازم، وتعني (التوقُّف والوقوف) ومصدر الأولى هو وقفة، ومصدر الثانية وقوف.